تولى الميناوي المسؤولية العسكرية عن قطاع غزة وقد وزعه على ثلاث مناطق، وبما حملته المجموعات العسكرية من أسلحة وما توافر بين أيدي الرفاق من عتاد شنت سلسلة عمليات ناجحة وقوية، استخدمت فيها الرشاشات والقنابل والـ آر. بي. جي والألغام... لقد اشتعل القطاع من شماله إلى جنوبه.»

وكراسة «نسور الشعب» تستعرض عشرات العمليات التي غلب عليها نصب الكمائن ومباغتة العدو، وزرع الألغام، والاشتباك المباشر، ولافت تماما عملية هجومية بمشاركة رفيقة اسمها رندة. استشهد فيها علي قاسم وجرح أحمد عمران الذي حملته رندة إلى وكر آمن، حيث كانت الأوكار في البدايات وسيلة التخفي الأساسية في بقعة جغرافية خالية من الغابات والطبوغرافية الملائمة.

وفي عملية رفح استشهد أربعة رفاق فيما جرح الحاكم العسكري وأصيب عشرة من جنوده... وتوالت العمليات والاستشهادات التي شملت عشرات المقاتلين... وبروز قيادي جديد (جلال حافظ عزيزة) الذي اعتقل لاحقاً سنوات طويلة...

«كان وراء كل مجزرة عميل» فالعدو اخترق المجتمع وصفوف الفدائيين من خلال العملاء والأسلحة المعطوبة. ورغم اتباع تاكتيك الكر والفر والمجموعات المتحركة غير أن الاختراقات الأمنية حصدت المزيد من الفدائيين... فيما استهدفت الجبهة المزيد من العملاء...

وسجل الجبهة يضم قائمة من الشهداء الأبرار وفي مقدمتهم الكادرات المسؤولة تنفيذاً لقاعدة اتبعوني، فالقائد في المقدمة.

ولافت أيضاً ما بلغته الجبهة من تركيم وصل حد أن تنفذ بعض العمليات الهجومية بعشرة مقاتلين وأكثر، وأن تخرج المدينة والمخيمات بأسرها لتوديع كوكبة من الشهداء، كما لافت التعاون اللوجستي مع قوات التحرير ومجموعات فتح على أوسع نطاق حد العمليات المشتركة والأوكار المشتركة دون حساسيات تنظيمية.

دون أن ننسى أساليب البطش الاحتلالية إلى درجة استخدام الصواريخ وقنابل الأنيرجا والتحقيق الميداني مع الجرحى والاغتيال بعد الاعتقال ودس السم في طعام الفدائيين... والاختراق الأمني حيث نشرت «نسور الشعب» قصة اغتيال حريص أبو حية بعد ثلاثة أيام من التحقيق معه دون أن يفلح جهاز المخابرات في انتزاع اعترافات منه، فحملته مجنزرة وأطلق الجنود النار عليه في ١٨/٣/١٩٧٠ وبعد أيام اعتقل الكادر علي أبو سلطان، الذي ادعى اسماً غير اسمه فحكم ثلاثة